

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/17/1/Add.2
12 September 2013

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنويع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع السابع عشر
مونتريال، 14-18 أكتوبر/تشرين الأول 2013

مذكرة تفسيرية بشأن تنظيم الاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

أولاً - معلومات أساسية

- 1 ناقش مؤتمر الأطراف، في اجتماعاته الثامن والعشر والحادي عشر، سبل ووسائل تحسين فعالية الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، وكرر في المقرر 13/11 طلبه إلى الهيئة الفرعية، الوارد في المقرر 10/12، بتركيز عملها على الجوانب العلمية والتقنية للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وبرنامج العمل المتعدد السنوات.
- 2 وأقرت مكاتب مؤتمر الأطراف والهيئة الفرعية وأصدقاء اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعهم المعقود في بوغيس-بوسي (سويسرا) في فبراير/شباط 2013، وكذلك الأمين التنفيذي في بياناته، مارا وتكرارا بالحاجة إلى التركيز على تنفيذ مقررات مؤتمر الأطراف واتباع شكل مناسب لاجتماعات الهيئة الفرعية وفقاً لذلك.
- 3 وصُمم جدول أعمال الاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية وفقاً للطلبات الواردة أعلاه، وسيتبع شكلاً يختلف إلى حد ما عن الاجتماعات السابقة. وأعدت التعديلات المقترحة على الشكل بتوجيه من مكتب الهيئة الفرعية مع وضع في الاعتبار الموارد المتاحة. ويهدف الشكل الجديد إلى توفير المزيد من الوقت للوفود لإجراء المناقشات والتبادلات العلمية والتقنية لتوضيح كيف تكون المعلومات العلمية المتوفرة مفيدة في عملية الاتفاقية ودعم الأطراف في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وبرنامج العمل المتعدد السنوات.
- 4 ومن الأغراض الرئيسية للاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف هو تقديم استعراض منتصف المدة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 والقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وقبل ذلك، سيوفر الاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية فرصة للأطراف، في بيئه حكومية دولية، لدراسة، من منظور علمي وتقني، الأدوات والإرشادات المتاحة لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية وتمكن رصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف. ومن المتوقع أن تكون هذه المناقشة مفيدة في دعم الأطراف في هاتين المجموعتين من المهام. وسوف توفر المناقشة أيضاً فرصة لتحديد أي ثغرات كبيرة والنظر في كيفية سدها. ومن الناحية الأخرى، سيسهم الاجتماع الثامن عشر للهيئة الفرعية، وكذلك الاجتماع الخامس للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية، بشكل مباشر في التحضير للاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف. ولذلك يمكن اعتبار أن دورات الهيئة الفرعية المعقدة في فترة ما بين الدورات هذه تكميلية. وفي حين أنه من المأمول أن تنشأ دروس مفيدة من الاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية لتسخير الاجتماعات المقبلة، فإن التغييرات التي أدخلت على شكل الاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية لا تمس بترتيبيات الاجتماع الثامن عشر للهيئة الفرعية.

للتقليل الآثار البيئية لعمليات الأمانة والمساهمة في تنفيذ مبادرة الأمين العام بأن تكون منظمة الأمم المتحدة محايدة مناخياً، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

-5 والغرض من هذه المذكرة هو توضيح الاختلافات الرئيسية في تنظيم الاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية مقارنة بالاجتماعات السابقة للهيئة الفرعية. وتهدف إلى استكمال المعلومات الواردة في جدول الأعمال المزروع (UNEП/CBD/SBSTTA/17/1/Add.1) للاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية ومساعدة الأطراف في التحضير للشكل الجديد.

ثانياً - الشكل

-6 الاختلافات الرئيسية في طريقة تنظيم الاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية هي:

(أ) ستعقد جميع الدورات في جلسات عامة - على عكس الاجتماعات السابقة للهيئة الفرعية، سيُنظم جدول أعمال الاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية بالكامل في جلسات عامة بدون توزيع بنود جدول الأعمال بين فريق عمل. والغرض من ذلك هو تيسير المشاركة الأوسع نطاقاً، وفقاً للشواغل التي أثيرت مراتاً وتكراراً من قبل الأطراف ذات الوفود الصغيرة، وتيسير المناقشات العلمية والتقنية عبر مجموعة المسائل التي تجري مناقشتها؛

(ب) لتعزيز تبادل الجوانب العلمية والتقنية، ومن أجل تيسير النظر بشكل أكثر تعمقاً في المسائل المدرجة على جدول الأعمال، أدخلت حلقات نقاش وعروض تمهدية وجلسات الأسئلة والأجوبة في كل دورة؛

(ج) عدم إعداد مشاريع التوصيات مقدماً - في الاجتماعات السابقة للهيئة الفرعية، كانت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي تقوم في كثير من الأحيان باقتراح مشاريع توصيات لتنظر فيها الهيئة الفرعية. غير أنه توقعاً للطابع الواسع للمناقشات في الاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية ومن أجل التشجيع على إجراء مناقشات وتبادلات علمية وتقنية أكثر افتتاحاً، لم يجر إعداد مشاريع توصيات. وبدلاً من ذلك، من المتوقع أن تتبثق استنتاجات، وحيثما يكون مناسباً، توصيات من المناقشات خلال سير الاجتماع.

-7 وخلال الأيام الثلاثة الأولى من الاجتماع (الاثنين إلى الأربعاء)، ستدعى الأطراف إلى الانخراط في مناقشات موضوعية متعمقة حول المسائل المدرجة على جدول الأعمال وتبادل تجاربها بشأن المواضيع قيد النظر. وسيتم تقديم كل مسألة واردة تحت البنود 3 و 4 و 5 من جدول الأعمال في حلقات نقاش ومن خلال عروض تمهدية وجلسات الأسئلة والأجوبة. واستناداً إلى المناقشات، سيعد رئيس كل دورة، بدعم من الأمانة، موجزاً لمداولات الدورة، يتضمن النقاط الرئيسية للتبادلات التي يتعين إدراجها في تقرير الاجتماع فضلاً عن بعض العناصر التي يمكن أن تستند إليها الأطراف عند إعداد مشروع الاستنتاجات.

-8 ويتم تخصيص اليومين الأخيرين من الاجتماع (الخميس والجمعة) لكي تنظر الأطراف في جميع المسائل التي ناقشتها خلال الأيام الثلاثة الأولى، ونتائج المناقشات المشتركة وصياغة استنتاجات والاتفاق عليها. ولا يُتوقع أن تتناول الاستنتاجات بالضرورة جميع المسائل الواردة على جدول الأعمال بشكل مستقل، وإنما أن توفر إرشادات متكاملة وموحدة. وقد تدعو بعض الاستنتاجات إلى أن تتخذ الهيئة الفرعية نفسها إجراءات، في حين يمكن صياغة استنتاجات أخرى، ضمن ولاية الهيئة الفرعية وتعليمات مؤتمر الأطراف، كرسائل موجهة إلى جهات فاعلة أخرى مثل مجتمع البحث أو هيئات التمويل أو المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES). وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن ينشأ أيضاً عدد محدود من التوصيات إلى مؤتمر الأطراف باعتبارها إحدى نتائج الاجتماع.

ثالثاً - الدورات

الاثنين والثلاثاء والأربعاء

-9 ستنظم المناقشات خلال الأيام الثلاثة الأولى بشأن البندين 3 (تيسير تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أישי للتنوع البيولوجي من خلال وسائل علمية وتقنية) و 4 (تقييم تأثيرات أنواع التدابير المتخذة وفقاً

لأحكام الاتفاقية) لتناول الغايات الاستراتيجية ألف إلى دال من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وسيتم تناول بندي جدول الأعمال 5 (مساهمة الاتفاقية في العمليات فيما بين دورات المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES)) و 6 (التقارير المرحلية من الأمين التنفيذي) بشكل فردي، على أن يسبقهما دورة تمهيدية. ووفقاً لذلك، سيكون تنظيم العمل المقترن من الاثنين إلى الأربعاء على النحو التالي:

- نظرة عامة على البندين 3 و4 من جدول الأعمال (الاثنين، صباحاً)
- البندان 3 و4 من جدول الأعمال: الغاية الاستراتيجية ألف (الاثنين، مساءً)
- البندان 3 و4 من جدول الأعمال: الغاية الاستراتيجية باء (الثلاثاء، صباحاً)
- البندان 3 و4 من جدول الأعمال: الغاية الاستراتيجية جيم (الثلاثاء، مساءً)
- البندان 3 و4 من جدول الأعمال: الغاية الاستراتيجية دال (الأربعاء، صباحاً)
- البندان 5 و6 من جدول الأعمال (الأربعاء، مساءً).

-10 ومن المتخي أن تتبع كل دورة من الدورات المستمرة لمدة ثلاثة ساعات الهيكل الوارد أدناه (قد تكون هناك بعض الاختلافات، وخاصة فيما يتعلق بالوقت المخصص):

- ملاحظات الرئيس ومقدمة؛
- عروض من الخبراء بشأن حلقة النقاش (حوالي 30 دقيقة)؛
- وقت للتعليق والأسئلة والأجوبة، وخاصة لتسليط الضوء على التجربة المحددة للأطراف استناداً إلى العروض التي يقدمها أعضاء حلقة النقاش (حوالي 30 دقيقة)؛
- تقديم الأمانة لوثيقة (وثائق) المعلومات الأساسية؛
- بيانات من الأطراف والمراقبين (حوالي 90 دقيقة)؛
- ملخص موجز من الرئيس. وسيتم إعداد مذكرة موجزة أكثر شمولاً وإتاحتها بعد الدورة.

-11 ووفقاً لذلك، ستكون هناك فرص للأطراف في كل دورة لنقاش الخبراء أو طرح مسائل استجابة لعروض حلقات النقاش.

-12 وقد ترغب الأطراف في المساهمة بتجربتها الخاصة، المتعلقة بموضوع الدورة، في الوقت المخصص للأسئلة والأجوبة التي تعقب عرض حلقة النقاش في الدورات الخاصة بكل غاية من الغايات الاستراتيجية المختلفة. وعلى وجه الخصوص، تدعى الأطراف إلى أن تتناول مدى توافر أو عدم توافر الأدوات والإرشادات بالنسبة لكل غاية استراتيجية.

-13 وسيكون للأطراف والمراقبين بعد ذلك فرصة للإدلاء ببيانات بشأن بند جدول الأعمال والوثيقة (الوثائق) قيد المناقشة. وسوف تعطى للأطراف والمراقبين الذين تكلموا من قبل رداً على عروض حلقة النقاش فرصة إلقاء كلمة مرة أخرى للإدلاء ببياناتهم. وفي بياناتها بشأن بند جدول الأعمال 3 و4، قد ترغب الأطراف والمراقبين في التركيز بشكل خاص على تقديم معلومات مستفيضة عن وجهات نظرهم بشأن توافر أدوات دعم السياسات والملاحظات ونظم البيانات ومدى كفايتها واستخدامها وفعاليتها في رصد التنوع البيولوجي وكذلك الاحتياجات العلمية والتكنولوجية اللازمة لتحسين القدرة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وتعزيز سبل الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها. وبالتالي، يمكن أن تركز الأطراف في هذه البيانات التي تنسق بالمزيد من الصفة الرسمية على العناصر التي تود أن تراها تتعكس في الاستنتاجات.

14- وسيطلب إلى الأطراف أن تكون تدخلاتها موجزة (يفضل 5 دقائق ودقيقتين للمراقبين). غير أنه يجوز للأطراف أن تطلب الكلمة مرة أخرى خلال هذا الجزء من أجل تقديم رد موجز للغاية على تدخلات أخرى. وسوف تتاح نسخ أطول من البيانات، عند الطلب، على موقع الاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية على الإنترنت. وحيثما يمكن ينبغي أن تقدم نسخ من البيانات إلى مكتب الوثائق في وقت مبكر لإتاحتها للمترجمين الفوريين.

15- وسيقوم رئيس كل دورة، بدعم من الأمانة، بإعداد مذكرة لإيجاز نتائج الدورة وعناصر الاستنتاجات المحتملة. وستتاح هذه النسخ في أقرب وقت ممكن لتسهيل المزيد من المناقشات والملاحظات.

16- وستتاح للأطراف والمراقبين فرصة عقد اجتماع كأصدقاء للرئيس يوم الثلاثاء ومساء الأربعاء. وفي هذه الأفرقة، سيُدعى المشاركون إلى استكمال العناصر التي يودون أن يدرجوها في الاستنتاجات وتحسينها والتوسيع فيها. وستعمل اجتماعات أصدقاء الرئيس يومي الثلاثاء والأربعاء على ضمان مناقشة جميع العناصر، بما في ذلك تلك التي لم تدرج من الأصل في مذكرات الرئيس أو وردت فيها بشكل غير كاف. وسيدعو رؤساء دورات أصدقاء الرئيس المشاركين إلى التركيز على طرح جميع العناصر على مائدة المفاوضات بدلاً من محاولة الاتفاق على قائمة من العناصر أو نص معين.

الخميس والجمعة

17- سُتُّدعى الأطراف يومي الخميس والجمعة إلى إعداد استنتاجات الاجتماع. ويمكن أن يقوم رئيس الهيئة الفرعية، بدعم من الأمانة، بإعداد مشروع نص لتسهيل عمل الجلسة العامة، بالاستناد إلى المناقشات السابقة في الجلسات العامة وعمل أفرقة أصدقاء الرئيس. وقد ترغب الأطراف في الاتفاق على استنتاجات يمكن الاستناد إليها لدعم تنفيذ الأطراف للخطة الاستراتيجية للتوعي البيولوجي 2011-2020، فضلاً عن عدد محدود من التوصيات إلى مؤتمر الأطراف. وقد ترغب الأطراف أيضاً في النظر في تنظيم الاستنتاجات حسب الجهات التي تود أن توجهها إليها، على سبيل المثال، توحيد جميع الاستنتاجات ذات الصلة بالمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التوعي البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية أو مجتمع البحوث أو هيئات تمويل العلوم في مجموعة استنتاجات واحدة، بدلاً من إعداد استنتاجات مستقلة حسب الموضوع.

رابعاً - التوثيق

18- تتاح وثائق الاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية على صفحة الاجتماع على الإنترنت (<https://www.cbd.int/doc/?meeting=SBSTTA-17>). ويشجع المندوبون على تحميل الوثائق على أجهزتهم المتنقلة أو إحضار نسخهم من جميع الوثائق. ومن أجل خفض الأثر البيئي للمنظمة إلى أدنى حد، سيتم تنفيذ نظام "الطباعة عند الطلب" على أساس تجريبي. وسيستمر إتاحة وثائق الدورات نفسها في شكل ورقي وإلكتروني أثناء الاجتماع. ولن تطبع نسخ وثائق ما قبل الدورات إلا عند تقديم طلب خاص بذلك في مكان انعقاد الاجتماع. وحسب حجم الطلب، قد يحدث تأخير في استنساخ الوثائق.

خامساً - الأحداث الموازية

أكشاك العروض

19- سيتاح من الثلاثاء إلى الجمعة عدد من أكشاك العروض بشأن مختلف المواضيع ذات الصلة في مساحة مخصصة لذلك في مكان انعقاد الاجتماع، وسيتواجد فيها الخبراء لتقديم الأدوات العملية المتاحة. وسوف تشتمل هذه الأكشاك على معلومات وأدوات إبلاغ ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجدول أعمال الاجتماع. وتدعى الأطراف إلى المشاركة في أكشاك العروض لمعرفة الأدوات العملية المتاحة وتبادل تجاربها.

الأحداث الجانبية

- 20- ترتبط مواضيع الأحداث الجانبية للجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية ارتباطاً وثيقاً بالمسائل المدرجة على جدول الأعمال وتتوفر فرصة للأطراف للدخول في مناقشات تقنية أكثر تعمقاً أثناء هذه الأحداث. وتشجع الأفرقة الإقليمية على جدولة اجتماعاتها التسويقية بطريقة تسمح لبعض أعضاء وفودها على الأقل بحضور أحداث جانبية. وستعقد الأحداث الجانبية في وقت الغداء من الاثنين إلى الخميس، وكذلك مساء الثلاثاء والأربعاء. ووفقاً للممارسة المعتادة، ستتاح أماكن لعقد اجتماعات إقليمية في فترات الصباح قبل بدء الجلسات الرسمية.
